

محضر الاجتماع الخامس
للمجموعة العربية لدى اليونسكو
يوم الجمعة 5 /7/ 2013
القاعة 14 مبنى بونفان

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الخامس لسنة 2013 يوم الجمعة الموافق فيه 2013/7/5 عند الساعة العاشرة صباحا في القاعة 14 بمبنى بونفان، برئاسة سعادة السفيرة/ زهور العلوي المندوبة الدائمة للمملكة المغربية لدى اليونسكو ونائبة رئيس المجموعة العربية وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والسادة الواردة أسماؤهم في القائمة المرفقة.

➤ تم اعتماد جدول الأعمال

➤ تم اعتماد محضر الاجتماع الرابع المنعقد في 2013/6/11.

➤ جرى عرض نتائج الدورة 37 للجنة التراث العالمي المنعقدة في الفترة 2013/6/27-16 في مملكة كंबوديا

شكر المندوب المساعد لدولة فلسطين الوفود العربية التي شاركت في أشغال هذه الدورة على عملها الجاد وتماسك مواقفها مما أعطى زخما لمجمل قرارات المجموعة العربية. وقدّم بعد ذلك مندوب فلسطين عرضا عن سير أحداث البعثة الفنية وما ترتب من نتائج على الدورة 37 للجنة التراث العالمي. وفيما يلي أهم النقاط:

- كلّفت المديرية العامة السيد منير بوشناق بالقيام بالوساطة بين الأطراف المعنية لمحاولة بلورة تفاهم جديد. لكن اسرائيل رفضت أيّة مبادرة توافقية.
- بادر رئيس لجنة التراث العالمي السيد سوك، إلى اقتراح تقديم بيان توافقي. ورحّبت المجموعة العربية بهذه الفكرة، غير أن الرد الاسرائيلي كان غير لائق زعجهياً ومكابراً: "نحن نشكر جهودكم لكن ليس من الضروري أن تواصلوا المحاولة لو لم يتم قبول الشروط أولا".
- أصرّ رئيس لجنة التراث العالمي على إصدار البيان علما أن هذا الأخير لا يتضمن القرارات العربية بل القرارات التوافقية.
- قدّمت المجموعة العربية مشروع قرار قوي يتمحور في مضمونه حول الانتهاكات الاسرائيلية مثل المشاريع الضخمة التي رخصت لها بلدية القدس ومن شأنها تغيير معالم المدينة التراثية ومنها: إقامة مركز كبير للزوار على مدخل سلوان، أعمال الأنفاق والحفريات الضخمة وبناء تلفريك ومصاعد

إلكترونية ومترو على بعد بعض الأمتار من أسوار القدس... (علماً أنه تم توزيع القرار بالبريد الإلكتروني).

- وجرى التصويت على مشروع القرار على ثلاثة مراحل:
 - 1- التصويت على "طبيعة التصويت" (سري أم علني): وافق 10 أعضاء على التصويت العلني ورفضه 7 أعضاء.
 - 2- التصويت على التأجيل أو الاعتماد: وافق 10 أعضاء على الاعتماد وأيد 6 أعضاء التأجيل.
 - 3- التصويت على الاعتماد: صوت 10 أعضاء على الاعتماد (الهند، السنغال، ماليزيا، مالي، جنوب أفريقيا، روسيا، الجزائر، العراق، قطر والامارات العربية المتحدة) و3 أعضاء وقّعوا ضده (استونيا، سويسرا وألمانيا) وامتنع الأعضاء الآخرون.
- وجّه سفير الولايات المتحدة الأميركية احتجاجاً إلى منظمة اليونسكو على خلفية تصرف المستشار القانوني خلال الدورة 191 للمجلس التنفيذي، وكذلك الدورة 37 للجنة التراث العالمي.
- قدّمت المجموعة العربية بياناً إلى رئيسة المجلس بشأن ارسال بعثة الخبراء إلى مدينة القدس، تضمّن وصفاً دقيقاً لما حصل مع حذف الفقرة المتعلقة بـ "تسييس البعثة" وقامت رئيسة المجلس بتعديله غير أنه لم يحظ برضى المجموعة التي قرّرت أن تترك رئيسة المجلس تقدم بيانها المعدّل وتتقدّم هي بدورها ببيان باسمها.
- جدّد مندوب فلسطين شكره لكافة الوفود العربية على عملها الجادّ والمجدي ووحدة الصف التي تميزت بها خلال هذه الدورة ثمّ وجّه شكره إلى منظمة التعاون الاسلامي التي قامت بعمل تنسيقي نوعي ونجحت في حشد العديد من الأصوات في هذه الدورة. ثم إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) التي نظمت الاجتماع التحضيري الثامن للخبراء العرب في دولة الكويت. وأتاحت بذلك الفرصة لأعضاء المجموعة العربية لدى اليونسكو للتواصل والتفاعل عبر البث المرئي والسمعي مع الخبراء المجتمعين.

➤ نتائج الدورة الاستثنائية الخامسة للمجلس التنفيذي المنعقدة في 2013/7/4

- قدّم سعادة سفير مصر عرضاً ملخصاً لنتائج الدورة الاستثنائية الخامسة للمجلس التنفيذي وفيما يلي أهم النقاط التي تطرّق إليها:
- تمّ تبني مشروع القرار المتعلق بتحديد الأولويات البرمجية للمنظمة الذي قدّمه فريق العمل المكلف بذلك وتركز النقاش حول النقاط الفرعية ذات العلاقة.
 - ارتسم اتجاه نحو تهميش المنظمة الدولية سواء على مستوى البرامج أو على صعيد الموارد البشرية.
 - عبّرت المديرية العامة عن توجّحها نحو تقليص عدد الموظفين. وفي هذا الاطار أكّد سعادة سفير مصر على ضرورة مراعاة التوزيع الجغرافي لضبط الخلل في الهيكل الوظيفي.

- تكفلت مصر بإعداد جدول احصاء للموظفين العرب في منظمة اليونسكو لكي يتسنى للسفراء العرب حمايتهم والدفاع عن مصالحهم في حال تقرر الاستغناء عن عدد منهم.
- عبر أعضاء المجموعة عن استيائهم من مستوى الترجمة من وإلى اللغة العربية الذي ازداد تدهوراً سواء كان ذلك على مستوى النصوص أو على مستوى الترجمة الفورية حيث تكررت الأخطاء. ولوحظ ضعف لغوي ومهني عند المترجمين.
- أكد سعادة سفير المملكة العربية السعودية على ضرورة اتخاذ إجراءات في هذا الشأن واقترح على أعضاء المجموعة أن يوجهوا شكاوى إلى المديرية العامة وأمانة المنظمة للتعبير عن تذمرهم من مستوى الترجمة من وإلى اللغة العربية.

➤ مستجدات الترشيحات العربية للجان والمجالس المختصة بالمنظمة.

- حرصاً منها على تقديم لوائح نظيفة قبل الانتخابات، قطعت المجموعة العربية مشواراً نوعياً في التعاون والتضامن حيث تم الأخذ في الاعتبار التوزيع العادل للمناصب والتوازن بين الأقاليم الجغرافية العربية. فانسحب بعض الأعضاء من الترشح أشقائهم وتقاسم البعض الآخر مدة العضوية حتى يتمتع كلا الطرفين بالعضوية لمدة سنتين بدلاً من أربع سنوات.
- بالنسبة إلى برنامج إعادة الممتلكات (ICPRCP)، انسحبت جميع الترشيحات لمصلحة العراق.
- بالنسبة إلى برنامج الاتصال (IPDC)، انسحبت الكويت لمصلحة البحرين وانسحبت قطر لمصلحة تونس.
- بالنسبة إلى برنامج المعلومات للجميع (IFAP)، انسحبت قطر لمصلحة البحرين.
- بالنسبة إلى برنامج التحول الاجتماعي (MOST) تم الاتفاق على تقاسم مدة العضوية بين دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان. واقترحت رئيسة لجنة الترشيحات على تونس تقاسم المدة مع مصر حيث أفادت ممثلة تونس انه سيتم اعلام السلطات التونسية المختصة والنظر في هذا المقترح، فضلاً عن أن سعادة سفير مصر ابدى استعداده لتقاسم المدة مع تونس.
- بالنسبة إلى لجنة أخلاقيات البيولوجيا (IGBC) انسحبت السودان لمصلحت لبنان.
- بالنسبة إلى الترشح لعضوية المجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي، اتفق الحضور على أن توجه الرئاسة رسالة في هذا الشأن إلى سعادة سفير الجزائر لإحاطته علماً بكل التوافقات وتناشده إعادة النظر في الترشح لعضوية المجلس التنفيذي خاصة أن الجزائر لا تزال عضواً بلجنة التراث العالمي حتى العام 2015.
- أعلنت مصر وفلسطين ترشيحهما لعضوية اللجنة القانونية.

- بالنسبة إلى موضوع تعيين ممثلين إقليميين لحضور الاجتماع الدولي لخبراء التراث العالمي المزمع عقده خلال الفترة 3-5/9/2013 في ريو دي جانيرو (البرازيل)، تمّ تقديم ترشيح موريتانيا وأعلنت مصر ترشحها خلال الاجتماع. وأكد الحضور على كفاءة الخبراء المعيّنين وعلى ضرورة المتابعة وتزويد المجموعة بتقارير وافية حول المستجدات والتطورات.
- أكّد أعضاء المجموعة العربية على ضرورة تشكيل قوائم نظيفة قبل الدخول في الانتخابات ووضع مصلحة المجموعة العربية فوق كل اعتبار.
- طلب الحضور أن يُعدّ محضر خاص بالترشيحات للجان والمجالس المختصة في المنظمة وتوثّق فيه جميع التوافقات. وما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات الخاصة بلجنة الترشيحات والجلسات العامة للمجموعة.

د. زهور العلوي

السفيرة المندوبة الدائمة للمملكة المغربية لدى اليونسكو

نائبة رئيس المجموعة العربية

المقررة: عفيفة الزيادي/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)